



اللجنة القطرية لتحالف الحضارات
Qatar Committee for Alliance of Civilizations

التقرير السنوي الخامس للجنة القطرية لتحالف الحضارات للعام 2015

جمادي الأولى 1437هـ - فبراير 2016م



اللجنة القطرية لتحالف الحضارات
Qatar Committee for Alliance of Civilizations

التقرير السنوي السادس
للجنة القطرية لتحالف الحضارات
للعام 2015

المحتويات

4	تقديم
6	أولاً: التعريف باللجنة القطرية لتحالف الحضارات
9	ثانياً: خطة دولة قطر لتحالف الحضارات
13	ثالثاً: المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات والمنتديات
18	رابعاً: الفعاليات التي نظمتها اللجنة
23	خامساً: الإعلام والتوعية

تقديم

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا التقرير المختصر عن أنشطة اللجنة القطرية لتحالف الحضارات خلال العام 2015، ويأتي إعداد هذا التقرير من قبل أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في إطار اختصاصاتها الواردة في قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (8) لعام 2010، والذي أناط بها مهمة توثيق عمل اللجنة القطرية لتحالف الحضارات وإعداد تقارير المتابعة الدورية حول فعاليات اللجنة وإنجازاتها.

لقد قامت اللجنة بتنفيذ مجموعة من البرامج والأنشطة والفعاليات التي أثمرت العديد من الإنجازات، وتوجت بإعداد التقرير الأول الخاص بمتابعة تنفيذ خطة قطر لتحالف الحضارات (2014-2016). وهو ما يعكس أهمية ما تقوم به مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية في التعريف بالدور الرائد لدولة قطر في مختلف مجالات تحالف الحضارات الأربع: "التعليم، الشباب، العمالة الوافدة، والإعلام".

ويسلط التقرير الضوء على مجموعة من الأنشطة والبرامج التي نفذتها اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في مختلف تلك المجالات داخل الدولة وخارجها خلال الفترة من يناير 2015 حتى 31 ديسمبر 2015، بالتعاون مع مختلف المؤسسات والمنظمات.

وقد تم التركيز في التقرير على الجوانب التالية: نشأة اللجنة القطرية لتحالف الحضارات ورسالتها والأهداف التي تسعى لتحقيقها، وتقديم مختصر عن خطة قطر لتحالف الحضارات (2014-2016) التي أعدت بالاستناد على رؤية قطر الوطنية 2030،

كما يستعرض التقرير أهم المشاركات الخارجية للجنة في الاجتماعات والمنتديات والمؤتمرات التي نظمت على الصعيدين الدولي والإقليمي، إضافة إلى بيان دور اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في مجال التوعية الإعلامية بمضامين تحالف الحضارات في مختلف المؤسسات التعليمية والشبابية والثقافية.

وتأمل اللجنة القطرية لتحالف الحضارات أن يعكس هذا التقرير جهود دولة قطر داخل التحالف، في ظل المكانة التي تحتلها الدولة على الصعيدين الدولي والإقليمي، وذلك بوصفها أحد الداعمين الأساسيين لتحالف الأمم المتحدة للحضارات.

ولا يسعني، بمناسبة صدور هذا التقرير، إلا أن أتقدم بموفور الشكر لكافة الجهات المعنية بعمل تحالف الحضارات، على دعمها وتعاونها الوثيق مع اللجنة، ولا سيما فيما يتعلق بتنفيذ ما جاء بخطة الدولة لتحالف الحضارات (2014-2016)، كما أشكر السادة ممثلي الجهات في اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، وكذلك رئيس وأعضاء أمانة سر اللجنة، على جهودهم المتواصلة للارتقاء بمكانة دولة قطر في مجالات تحالف الحضارات المختلفة.

محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني
رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات

أولاً: التعريف باللجنة القطرية لتحالف الحضارات

(1) النشأة:

أنشئت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بموجب قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (8) لعام 2010م. وتسعى اللجنة للنهوض بأهداف تحالف الحضارات بوصفه أداة من أدوات القوة الناعمة للدبلوماسية الوقائية، وذلك من خلال التعاون مع كافة الأطراف الفاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

(2) الرسالة:

تعمل اللجنة القطرية لتحالف الحضارات على تعزيز دور دولة قطر في إبراز مساهمة الحضارة الإسلامية إلى جانب غيرها من الحضارات في التقدم الإنساني، ودورها في تعزيز الحوار وحل الصراعات والنزاعات، والتأكيد على قيم التسامح والتضامن والسلام بين الشعوب، ومحاربة التطرف والتعصب.

(3) الرؤية:

من أجل تعاون أوثق بين الأعراق والديانات والثقافات، وإرساء قواعد التضامن وتبادل الخبرات والمنافع بين الشعوب على أساس قيم الحق والعدالة والمساواة وفي سبيل تحقيق الغايات السامية للإنسانية جمعاء.

(4) المهام:

- تقوم اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بالمهام التالية:
- الإشراف على تطوير خطة عمل الدولة لتحالف الحضارات.

- متابعة مساهمات الدولة لتحالف الحضارات.
- الإشراف على مشاريع الدولة لتحالف الحضارات القائمة والمقترحة.
- اقتراح موضوعات الدراسات المتعلقة بقضايا تحالف الحضارات.
- الإشراف على تنظيم الاجتماعات والمنتديات الخاصة بتحالف الحضارات.
- متابعة وتنسيق مشاركات الدولة في اجتماعات ومنتديات تحالف الحضارات.
- متابعة برامج التوعية الجماهيرية بضرورة احترام كافة الحضارات وأهمية تحالفها، وذلك باستخدام كافة الوسائل الممكنة.
- الإشراف على موقع اللجنة على الشبكة العنكبوتية لإبراز خطة الدولة لتحالف الحضارات.

(5) الأعضاء:

تتألف اللجنة القطرية لتحالف الحضارات من ممثلين عن وزارات الدولة وأجهزتها ومؤسسات المجتمع المدني المهتمة بقضايا تحالف الحضارات، وهم:

- وزير الخارجية، رئيساً.
- ممثل دولة قطر لدى تحالف الحضارات، نائباً للرئيس.
- ممثل عن الديوان الأميري، عضواً.
- ممثل عن وزارة الخارجية، عضواً.
- ممثل عن العمل والشؤون الاجتماعية، عضواً.
- ممثل عن وزارة الثقافة والفنون والتراث، عضواً.

- ممثل عن وزارة التعليم والتعليم العالي، عضواً.
- ممثل عن وزارة الشباب والرياضة، عضواً.
- ممثل عن مكتب رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، عضواً.
- ممثل عن المؤسسة القطرية لحرية الإعلام، عضواً.
- ممثل عن مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، عضواً.

(6) أمانة سر اللجنة:

تقوم أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بالمهام التالية:

- متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات اللجنة.
- إعداد تقارير المتابعة الدورية حول فعاليات اللجنة وإنجازاتها.
- توثيق جميع الموضوعات المتعلقة بعمل اللجنة ومحاضر اجتماعاتها ومراسلاتها.

ثانياً: خطة دولة قطر لتحالف الحضارات

وضعت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات خطة دولة قطر في هذا المجال للفترة 2014-2016، وهي تواكب الجيل الثاني من الخطط الوطنية لتحالف الحضارات. وقد استندت الخطة إلى جملة من المنطلقات الأساسية المتمثلة بتوجيهات القيادة السياسية، والدستور الدائم لدولة قطر، ورؤية قطر الوطنية 2030م، واستراتيجية التنمية الوطنية (2011-2016)، كما استندت إلى خطة منظمة التعاون الإسلامي لتحالف الحضارات (2012-2014).

وتستمد خطة قطر لتحالف الحضارات أهدافها إذن من تلك المنطلقات الأساسية، إضافة إلى رؤية اللجنة القطرية لتحالف الحضارات التي تدعو إلى تعاون أوثق بين الأعراق والديانات والثقافات، وإرساء قواعد التضامن وتبادل الخبرات والمنافع بين الشعوب، على أساس قيم الحق والعدالة والمساواة، وفي سبيل تحقيق الغايات السامية للإنسانية جمعاء.

ويتمثل الهدف العام للخطة في تحقيق التفاهم بين الأمم والشعوب، وإقامة علاقات راسخة بينها، وإزالة أسباب الفرقة وسوء الفهم، سعياً لبلوغ الهدف الإنساني في التعايش السلمي وقبول الآخر واحترام الشعوب والثقافات المختلفة.

وتتمثل الأهداف الفرعية للخطة التي تشمل مجالات تحالف الحضارات الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، الإعلام) بما يلي:

1) في مجال التعليم:

أن تقوم المؤسسات التعليمية بما يلي:

- المساهمة بدور إيجابي في التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل بينها، والتشديد على قبول الآخر والتعايش معه، وإرساء ثقافة الحوار ونبذ ظواهر العنف والتطرف الفكري والتعصب القائم على الدين والمعتقد.
- تعزيز القيم الإنسانية المشتركة ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملزم بحقوق الإنسان.
- تفعيل الاتفاقيات الثنائية والاتفاقيات المتعددة الأطراف والمبادرات التعليمية والكراسي الجامعية لتعزيز تحالف الحضارات.

(2) في مجال الشباب:

أن تؤدي الحركة الشبابية المهام التالية:

- التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل والتفاعل بينها.
- توعية الشباب بأهمية التقارب بين الشعوب والحضارات.
- تنشئة الشباب على القيم الإنسانية المشتركة ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملتمزم بحقوق الإنسان، وإرساء ثقافة الحوار وقبول الآخر والتعايش معه.

(3) في مجال الهجرة:

أن تلعب الهجرة دوراً إيجابياً فيما يلي:

- التعريف بالحضارات وتحقيق التقارب بين الشعوب.
- تحقيق التعايش الإيجابي المشترك بين مجموعات دينية وثقافية وأثنية مختلفة.
- التقليل من التوترات بين الثقافات، ولاسيما بين الأقليات الدينية والثقافية.
- المحافظة على الهوية والخصوصية الثقافية والدينية للأقليات في بلدان إقامتها.

(4) في مجال الإعلام:

أن يؤدي الإعلام المهام التالية:

- تعزيز مبادئ التفاهم والتعاون المتبادل، والتقريب بين الثقافات والديانات المختلفة.
- التوعية بمعوقات الحوار بين الثقافات، والتصدي لهذه المعوقات والعمل على تجاوزها.
- تصميم برامج إعلامية تقليدية وحديثة تعزز تقارب الحضارات.
- تعزيز الإنتاج الإعلامي الذي يتناول الحضارات والأديان المختلفة.
- تشكيل رأي عام فاعل مناصر لقضايا التسامح واحترام الأديان من خلال وسائل الإعلام الاجتماعي، التي تذكى الحوار المجتمعي البناء على هذا الصعيد.

وتضمنت الخطة المبادرات القطرية المنفذة في مجالات تحالف الحضارات خلال الفترة الماضية، والتي قامت بها العديد من المؤسسات والأجهزة التي تمارس أنشطة ذات صلة وثيقة بتحالف الحضارات. ومن هذه المؤسسات نذكر: مؤسسة صلتك، مؤسسة التعليم فوق الجميع، مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا، مركز الدوحة العالمي لحوار الأديان، مركز قطر الثقافي الإسلامي، شبكة الجزيرة، ومركز مناظرات قطر، وغيرها من المؤسسات. وتشمل خطة دولة قطر لتحالف الحضارات للفترة (2014-2016) تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الهادفة إلى تحقيق أهداف تحالف الحضارات في مجالاته الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، والإعلام).

(1) التعليم:

الهدف الأول: إدخال موضوع تحالف الحضارات ضمن المقررات الجامعية التي يدرسها طلبة جامعة قطر، وتضمين أسس ومفاهيم تحالف الحضارات في المناهج الدراسية للتعليم الابتدائي والثانوي.

الهدف الثاني: تطوير الوعي الإعلامي للنشء، بهدف مناهضة التصورات الخاطئة وسوء الفهم والكرهية، من خلال تبني برنامج محو الأمية الإعلامية.

الهدف الثالث: إنشاء كراسي جامعية مخصصة لتعزيز مبادئ حوار الحضارات وترسيخ قيم العدالة والسلام.

الهدف الرابع: نشر ثقافة الحوار والتسامح والسلام والديمقراطية في صفوف الدارسين بمختلف مراحل التعليم.

(2) الشباب:

الهدف الأول: الانخراط في حركة الشباب العالمية من أجل التحالف التي أنشئت في باكو بأذربيجان عام 2011.

الهدف الثاني: نشر ثقافة المناظرات في صفوف الشباب من أجل تنمية ثقافة الحوار وثقافة الاختلاف مع الآخر وتقبل الرأي الآخر.

الهدف الثالث: عقد أسبوع ثقافي يجمع شباب العالم لتبادل الحوار والتعرف على الثقافات المختلفة.

(3) الهجرة:

الهدف الأول: العمل على التطبيق الفعال للتشريعات المتعلقة بحقوق العاملين، وإلزام أصحاب العمل بالتقيد بالقوانين والأنظمة التي تضمن تلك الحقوق، وتوفير سبل ووسائل سلامة العاملين.

الهدف الثاني: التوسع في الأنشطة الهادفة إلى التعريف بالثقافات المختلفة، وتعزيز التواصل والتمازج بين الثقافات.

الهدف الثالث: تعزيز معرفة الوافدين من مختلف الجنسيات بالثقافة العربية الإسلامية، وبالعوادات والتقاليد القطرية.

الهدف الرابع: التوسع في أنشطة الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني المختلفة فيما يتعلق بدعم الوافدين، سواء من النواحي المادية أو الروحية.

(4) وسائل الإعلام:

الهدف الأول: دعم إنتاج ونشر المواد الإعلامية التي تساعد على تعزيز التفاهم بين الثقافات.

الهدف الثاني: ضمان التزام الإعلاميين بمواثيق الشرف المهنية، وتطبيق المعايير الدولية المتعلقة بها، والعمل على تطويرها بما يخدم أهداف تحالف الحضارات.

الهدف الثالث: تعزيز معرفة الإعلاميين بالقضايا الدولية الملحة، ولاسيما القضايا العربية الإسلامية، وتعزيز قدرتهم على مد عامة الناس بمعلومات دقيقة وبصورة متوازنة.

الهدف الرابع: إنتاج مواد ووسائط إعلامية تهدف إلى تحسين مواقف عامة الناس من مختلف الثقافات.

ثالثاً: المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات والمنتديات

1) مؤتمر روتا السابع لتمكين الشباب:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في المؤتمر السابع لمؤسسة أيادي الخير نحو آسيا "روتا" تمكين الشباب (Empower 2015)، الذي عُقد في الدوحة خلال الفترة (12-14 مارس 2015)، تحت شعار "تنمية الشباب من أجل مجتمعات سلمية عبر استخدام التعليم والحوار".

وقد قامت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، ضمن مساهمتها في فعاليات المؤتمر، بتنظيم ورشة خاصة حول المفاهيم المتعلقة بدور الشباب في تحالف الحضارات، من خلال استخدام الحوار، وكان ذلك بحضور طلبة الجامعات العربية المشاركين في أعمال المؤتمر، كما ساهمت اللجنة في المعرض المصاحب للمؤتمر من خلال عرض الإصدارات والنشرات الخاصة التي تعرف باللجنة القطرية لتحالف الحضارات.



(2) الاجتماع الرفيع المستوى: تعزيز التسامح والمصالحة:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في هذا الاجتماع الذي عُقد في مبنى الأمم المتحدة في نيويورك خلال الفترة 21-22 أبريل 2015 تحت شعار تعزيز المجتمعات السلمية الشاملة ومكافحة التطرف العنيف، وحضر هذا الاجتماع ممثلون رفيعو المستوى من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة وزعماء دينيون ومؤسسات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني.

وقد وفر هذا الاجتماع الفرصة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة والزعماء الدينيين وأصحاب الشأن لتبادل الخبرات ومعالجة القضايا والتحديات الأساسية التي تتعلق بتعزيز التسامح والمصالحة بهدف تعزيز المجتمع الآمن والتصدي للتطرف العنيف، حيث تناول الاجتماع الإجراءات التي يمكن وضعها لتشجيع أهمية التنوع الديني، وكذلك الاستراتيجيات العملية التي يمكن وضعها للتصدي للتطرف وتعزيز المجتمع الآمن بطريقة إيجابية.



(3) المنتدى العالمي الثالث لحوار الثقافات:



شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في هذا المنتدى الدولي الذي عقد خلال الفترة 18-19 مايو 2015 في مدينة باكو بجمهورية أذربيجان تحت رعاية الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، وبالتعاون مع منظمة "اليونسكو"، ومبادرة "تحالف الحضارات"، و"منظمة السياحة العالمية"، و"مجلس أوروبا"، و"المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة" (إيسيسكو)، و"المركز الأوروبي للترباط والتضامن العالمي". وقد شارك في هذا المنتدى ممثلون من نحو 100 دولة.



ونوقشت في جلسات المنتدى وورش العمل المصاحبة له مسائل ذات أهمية في الحوار بين الثقافات، تضمنت مواضيع: التنوع الثقافي، مبادرة طريق الحرير، إمكانيات إثراء الحوار الثقافي، السياحة ودورها المهم في تعزيز التفاهم بين الثقافات والحضارات، دور التعليم والجوانب العملية والسياسة العامة المرتبطة به، دور التراث في الإثراء الثقافي، الإسهام والمشاركة الشبابية، ودور المؤسسات الدولية والحكومية في بناء الثقة والتفاهم.



4) اجتماع نقاط الاتصال الوطنية في الدول العربية لدى تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في اجتماع نقاط الاتصال الوطنية في الدول العربية لدى تحالف الحضارات، الذي عُقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة خلال الفترة 27-28 مايو 2015 لدراسة تطوير الاستراتيجية العربية الموحدة لحوار الحضارات. وتم في الاجتماع الموافقة على مقدمة مسودة مشروع الخطة الإقليمية العربية الموحدة لتحالف الحضارات، ومركزاتها وأهدافها، وذلك بناء على طلب اللجنة القطرية لتحالف الحضارات.

5) المنتدى الثاني عشر لأمريكا والعالم الإسلامي:



شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في المنتدى الثاني عشر لأمريكا والعالم الإسلامي الذي نظمته وزارة الخارجية بالتعاون مع مركز سياسات الشرق الأوسط التابع لمؤسسة بروكنجز - واشنطن في الدوحة خلال الفترة 1-3 يونيو 2015 والذي تمت فيه مناقشة موضوعات عدة تتعلق بالأولويات الاستراتيجية للولايات المتحدة والشرق الأوسط والتعددية في العالم الإسلامي، وإنهاء الحروب الأهلية، ودور إيران في المنطقة.

كما ساهمت اللجنة في المعرض المصاحب للمنتدى من خلال عرض الإصدارات والنشرات الخاصة التي تعرف باللجنة القطرية لتحالف الحضارات، وأهم الأنشطة التي تقوم بها.

(6) ندوة دور قطر وتركيا في تحالف الأمم المتحدة للحضارات:

شارك وفد من اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في أعمال الندوة التي نظمت في إطار العام الثقافي القطري – التركي خلال الفترة 4-5 يونيو 2015، بالتعاون بين اللجنة القطرية لتحالف الحضارات ومركز الدراسات الحضارية التابع لجامعة باهاساشير في إسطنبول.

وقد قدمت في الندوة فيها عروض ومدخلات تناولت دور قطر وتركيا في تأسيس تحالف الأمم المتحدة للحضارات، والدور الذي تقوم به المؤسسات والأجهزة المعنية في كلا البلدين لتحقيق أهداف التحالف، كما تم تنظيم معرض تضمن أهم منشورات اللجنة القطرية لتحالف الحضارات والجهات والمؤسسات التركية العاملة في مجال حوار الحضارات. كذلك تم على هامش الندوة زيارة بعض المؤسسات التركية المعنية بحوار الحضارات.

(7) اجتماع نقاط الاتصال الوطنية في الدول العربية لدى تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في اجتماع نقاط الاتصال الوطنية في الدول العربية لدى تحالف الحضارات، الذي عُقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة خلال الفترة 23-24 أغسطس 2015، لدراسة البرامج والأنشطة المقترحة إدراجها ضمن الاستراتيجية العربية الموحدة لحوار الحضارات، وقد قدمت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات مقترحات برامج لكل محور من محاور تحالف الحضارات الأربعة.

رابعاً: الفعاليات التي نظمتها اللجنة

نظمت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات العديد من الفعاليات والأنشطة ذات الصلة بمجالات تحالف الحضارات، بالتعاون مع المنظمات والهيئات الدولية والعربية والإقليمية، يمكن إيجاز أهمها بالآتي:

(1) برنامج زمالة تحالف الحضارات:

نظمت اللجنة القطرية بالتعاون مع أمانة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات خلال الفترة 7-10 أكتوبر 2015، برنامج زمالة تحالف الحضارات، وشارك في البرنامج (13) من القيادات الشبابية من قارتي أوروبا وأمريكا. وجاء تنظيم هذه الفعالية التي تستضيفها دولة قطر للمرة الخامسة، في إطار تعميق الفهم المتبادل للشباب في العالمين الغربي والإسلامي، من خلال إعطاء الفرصة لهم لزيادة وعيهم بالاختلافات الثقافية والسياسية والدينية والاجتماعية، والدور الذي يمكن أن يقوم به الشباب للحد من التطرف والتعصب.





وقد اشتمل البرنامج المعد لوفد الزمالة لقاء مع المسؤولين عن تحالف الحضارات في وزارة الخارجية، واللجنة القطرية لتحالف الحضارات، وزيارات لأهم الجهات المعنية في دولة قطر بتنفيذ أنشطة وبرامج تحالف الحضارات، كشبكة الجزيرة، اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، ومركز عبدالله بن زيد الثقافي الإسلامي، وكذلك تم تنظيم جلسة للوفد الزائر مع سعادة وزير التخطيط التنموي والإحصاء، تم فيه تقديم عرض عن رؤية قطر الوطنية 2030 واستراتيجية التنمية الوطنية 2011-2015، بالإضافة إلى تنظيم زيارات لبعض المعالم الحضارية والثقافية والتراثية كمتحف الفن الإسلامي ومؤسسة الحي الثقافي "كتارا"، وسوق واقف، ومسجد محمد بن عبدالوهاب.

(2) الدورة السادسة لندوة العلاقات العربية - الصينية والحوار بين الحضارتين الصينية والعربية:

نظمت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بالتعاون مع منتدى التعاون العربي الصيني والأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلال الفترة 10-11 نوفمبر 2015 الدورة السادسة لندوة العلاقات الصينية العربية والحوار بين الحضارتين الصينية والعربية لمنتدى التعاون الصيني العربي.

وقد شارك في أعمال الدورة مسؤولون من وزارات الخارجية، وخبراء مختصون بشأن حوار الحضارات والثقافات من الدول العربية والصين والأمانة العامة لجامعة الدول العربية والبعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى دولة قطر. واشتمل برنامج الندوة على عدة جلسات تناولت الجلسة الأولى طريق الحرير الحديث: أسس التعاون والحوار في السنوات العشر القادمة والتحديات المتوقعة، وركزت الجلسة الثانية على أهداف وآليات جديدة للتعاون الثقافي والشبابي على طول طريق الحرير الحديث، بينما ناقشت الجلسة الثالثة موضوع التواصل الشعبي والدبلوماسية العامة.





وقد ركز البيان الختامي للندوة على أهمية تكثيف تنظيم الفعاليات الثقافية والشبابية التي تعزز من التعاون الثقافي والشبابي بين الطرفين للتعرف على المشتركات بين الحضارتين العربية والصينية، وذلك من خلال تبادل الزيارات بين العاملين في المؤسسات الأكاديمية والمراكز الثقافية والشبابية في كل من جمهورية الصين الشعبية والدول العربية.



(3) الاجتماع الثالث لمنسقي خطة دولة قطر لتحالف الحضارات:

عقد في 8 ديسمبر 2015 الاجتماع الثالث لمنسقي الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بتنفيذ خطة دولة قطر لتحالف الحضارات (2014-2016)، وقد خصص لمناقشة تقارير الجهات المعنية بتنفيذ الخطة لعام 2015. واستهل أعمال الاجتماع بكلمة لسعادة نائب رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، استعرض فيها ما جاء في التقرير الأول عن تنفيذ خطة دولة قطر لتحالف الحضارات الذي اعتمد من مجلس الوزراء الموقر في اجتماعه رقم (26) لعام 2015، ثم أشار إلى بعض الملاحظات المهمة التي يجب الأخذ بها عند إعداد تقارير المتابعة عن أنشطة وبرامج التحالف التي تقوم بها الجهات المعنية بتنفيذ خطة دولة قطر لتحالف الحضارات. وقدم بعد ذلك ممثلو الجهات الحكومية عروضاً موجزة بشأن ما قامت به جهاتهم من أنشطة وبرامج في محاور تحالف الحضارات الأربعة.



خامساً: الإعلام والتوعية

تهتم اللجنة بالجانب الإعلامي والتوعوي، بقصد إشراك كافة أفراد المجتمع في أنشطتها وبرامجها، والتوعية بأهمية تحالف الحضارات الذي يُعد أحد أدوات الدبلوماسية الناعمة في حل النزاعات والصراعات، وتعزيز السلم والأمن الدوليين، وتوعية الشباب بالتنوع الثقافي والعمل على احترام الآخر المختلف دينياً. وتمثلت أهم الأنشطة التي قامت بها اللجنة في هذا المجال بالآتي:

1) تقرير اللجنة 2014-2015:

صدر التقرير السنوي الرابع للجنة القطرية لتحالف الحضارات في أبريل 2015، واستهل التقرير بكلمة لسعادة رئيس اللجنة، ثم استعرض أهم إنجازات اللجنة للفترة 2014-2015، وذلك في مجالات خطة دولة قطر لتحالف الحضارات، والمشاركة في المؤتمرات والمنتديات والاجتماعات، وتنظيم الفعاليات، والإعلام والتوعية.

2) تحديث الموقع الإلكتروني لموقع اللجنة على الشبكة العنكبوتية:

شهد العام 2014-2015 تحديث المعلومات وإضافة بعض المواد الإعلامية على موقع اللجنة القطرية لتحالف الحضارات www.qcaoc.gov.qa الذي يهدف إلى نشر الوعي بأهداف تحالف الحضارات وأنشطته وبرامجه. واشتملت التحديثات والإضافات أيضاً على الأنشطة والفعاليات التي قامت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بتنفيذها خلال الفترة 1 إبريل 2014 لغاية 31 مارس 2015.



(3) البرنامج التوعوي:

في إطار تنفيذ ما جاء بخطة قطر لتحالف الحضارات، في الجانب التوعوي، قامت أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بعقد عدة لقاءات تعريفية مع طلبة بعض المؤسسات الأكاديمية والتعليمية والمؤسسات الشبابية، بقصد التعريف بموضوع تحالف الحضارات والأنشطة التي تقوم بها سكرتارية الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، واستعراض أهم الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها اللجنة القطرية لتحالف الحضارات. وشمل البرنامج التوعوي زيارة المؤسسات التالية:



- كلية جوعان للقيادة والأركان.
- جامعة قطر – كلية الآداب والعلوم.
- مدرسة علي بن أبي طالب الإعدادية المستقلة للبنين.
- مدرسة آمنة بنت وهب الثانوية المستقلة للبنات.
- مركز شباب سميسمة.
- جمعية بيوت الشباب القطرية.

وتضمن البرنامج التوعوي إلقاء محاضرات تناولت التعريف بالمفهوم والنشأة التاريخية لتحالف الحضارات والأهداف العامة والخاصة التي يسعى إلى تحقيقها، وجهود الممثل السامي وسكرتارية الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، واستعراض أهم البرامج والأنشطة المنفذة في إطار مجالات التحالف الأربعة، التعليم والإعلام والعمالة الوافدة والشباب، إضافة إلى بيان الدور الذي تقوم به اللجنة القطرية لتحالف الحضارات على الصعيدين الدولي والإقليمي لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها التحالف.